

بينالي دبي للخط» يفتح نوافذه على روائع الخط والفنون

ورشات فنية
ARTISTIC WORKSHOPS



بينالي دبي للخط
DUBAI CALLIGRAPHY BIENNALE



دبي - الخليج

كشفت هيئة الثقافة والفنون في دبي «دبي للثقافة»، عن برنامج فعاليات وورش عمل النسخة الافتتاحية لـ«بينالي دبي للخط» التي ستنتقل مطلع أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، بمشاركة أكثر من 200 فنان، محلي وعالمي، وتهدف إلى إبراز فن الخط وجمالياته ودوره في تعزيز التواصل بين الثقافات. يأتي ذلك في إطار التزامات الهيئة بخلق بيئة إبداعية مستدامة قادرة على تمكين أصحاب المواهب وتحفيزهم على تطوير مهاراتهم وعرض أعمالهم الفنية المستوحاة من فنون الخط. وسيتضمن برنامج «البيئالي» أكثر من 150 ورشة عمل ونحو 25 جلسة حوارية، إضافة إلى تنظيم 19 معرضاً ويساهم في تفعيل أكثر من 30 موقعاً تفتح نوافذها على روائع الخط والفنون التشكيلية المعاصرة والحديثة.

وعلى مدار فترة «البيئالي» سيتدفق الإلهام بين أروقة متحف الاتحاد، فإلى جانب احتضانه فعاليات النسخة الـ 11 من «معرض دبي الدولي للخط العربي» الذي يقدم أكثر من 75 عملاً فنياً متنوعاً تحمل بصمات نحو 50 خطاطاً ومبدعاً يمثلون 17 جنسية مختلفة، سيشهد تقديم تشكيلة واسعة من ورش العمل التي تضيء على خطوط التراث والنسخ

والكوفي والرقعة والمحقق، وغيرها من الخطوط العربية التقليدية

ويوفر البيئالي لزواره وأصحاب المواهب عبر فعالياته المتنوعة مساحات إبداعية واسعة، ويتيح لهم فرصة استكشاف تقنيات وأسرار فن الخط وجماليات الفنون التشكيلية المعاصرة والحديثة، حيث سيكونون على موعد مع مجموعة ورش ينظمها مركز «تشكيل» في مكتبة الصفا للفنون والتصميم، يتعرفون خلالها إلى تقنيات فن الكولاج والحروفيات، وأساليب مزج الكلمات من لغات مختلفة لإنتاج أعمال إبداعية مميزة، إلى جانب التعرف إلى طرق تجليد الكتب اليابانية واستخدام أقلام الرصاص والحبر الجاف والأقلام الملونة، بينما يُمكن «مركز الجلييلة لثقافة الطفل» رواده من التعرف إلى أسرار فنون التطريز، وأساسيات صنع الفخار يدوياً، والتعرف إلى أصول وأسس الزخرفة، وعملية كتابة الحروف وتوصيلها بأساليب فنية مختلفة وكيفية تصميم وإنشاء الرسوم المتحركة

وفي الوقت ذاته، سترفع «مدارس الحياة» على مدار شهر أكتوبر شعار «جماليات الخط»، حيث تقدم لروادها وأصحاب المواهب تشكيلة من الورش الهادفة إلى تمكينهم من تطوير مهاراتهم الإبداعية في فن الخط عبر اكتشاف الجوانب الإبداعية في فنون الخط العربي والياباني والإنجليزي، وما تمتاز به من حيوية ودقة في رسم وتكوين الكلمات وربط الحروف، إلى جانب التعرف إلى فن المانجا وتقنيات التعامل مع الفخار والخرز لإنتاج أعمال فنية متنوعة. كما تتضمن فعاليات «صندوق القراءة» الذي يستضيفه مردف سيتي سنتر، ثلاث جلسات خاصة تستعرض فنون الخط احتفاءً بنسخة البيئالي الأولى

في حين، سيتمكن رواد مكتبة أم سقيم من الانضمام إلى مشروع الكتابة الإبداعية الرامي إلى تطوير مهاراتهم في استخدام التعابير البلاغية، من خلال التعرف إلى مفهوم وعناصر الكتابة الإبداعية، والنقد الفني للنصوص، في المقابل تستهدف مجموعة ورش العمل التي ستقام في «غيت أفنيو - مركز دبي المالي العالمي» كل الأعمار، حيث تساعد في تعلم طرق إنشاء أعمال فنية متنوعة باستخدام الطباعة والخطوط التقليدية والمعاصرة، إضافة إلى استكشاف جاذبية الفنون البصرية والحرف اليدوية والألعاب التفاعلية، وكيفية ابتكار عمل فني ثلاثي الأبعاد باستخدام الخيوط والقماش

ويعقد البيئالي في «حي دبي للتصميم» مجموعة متنوعة من الورش تقدم دروساً في الفنون المختلفة، من بينها ورشة متخصصة تضيء على الحرف اليدوية التقليدية في دولة الإمارات تشرف عليها الفنانة شيخة السركال، بينما تكشف الفنانتان نورا السركال وعزة القبيسي، عن أسرار صناعة المجوهرات والزخرفة الإسلامية، فيما تتيح ورش العمل التي يقدمها استوديو «ميداف» ومركز «لابليشوس» وغاليري «ذا جام جار» أمام زوار «البيئالي» فرصة اكتشاف عوالم الإبداع باستخدام الوسائط المتعددة، حيث سيتعلم الجمهور طرق وتقنيات استخدام الحروف والصور في إنشاء أعمال فنية تجريبية

وس يكون المشاركون في البرنامج المدرسي ومخيم منتصف الفصل الدراسي في مدينة إكسبو دبي، على موعد مع مجموعة ورش تفاعلية وتعليمية ستقام في إطار الحدث وتبرز جماليات الخطوط المعاصرة والتقليدية، والطباعة وتقنيات الوسائط المختلطة، بينما يأخذ متحف الشندغة زوار «البيئالي» في رحلة آسرة يتعرفون خلالها إلى تاريخ مصر القديم وثقافتها الغنية، ويكتشفون خلالها أسرار وفنون الكتابة الهيروغليفية ورموزها المعقدة، ودورها في التواصل بين الثقافات

وفي مكتبة محمد بن راشد، يقدم الفنانون يوشيمي فوجي والدكتور أنطوان أبي عاد ولينا أدهمي والعنود بوخماس، مجموعة ورش تحتفي بالخطوط العربية واليابانية الكلاسيكية والمعاصرة، بينما يستكشف زوار «متحف المستقبل»

تقاطع التقاليد والابتكار في فن الخط، وطرق تفاعل الفنانين مع الخامات والمواد المختلفة التي تساعدهم في إنتاج أعمال فنية مبتكرة.

ويحتفي البيناي في «السركال أفنيو» بعالم اللغة وسرد القصص من خلال تجارب إبداعية جذابة يشرف عليها الفنانون مارك نيشاد وعذراء خميسة وأمل السعدي وعنود الخوري ولطيفة الحمادي وميرا يعقوب، وغيرهم، بينما يقدم «سلي كافيه» عدداً من ورش العمل التعليمية التي تتناول فن رسم الخط العربي، وخطوط الوسام والديواني الجلي، في حين، ينظم «إيفي غاليري» جلسة بعنوان «حوار حول أنظمة الكتابة الإفريقية»، إضافة إلى ورشة عمل حول «تجليد الكتب». «المعاد تدويرها».

يذكر أن النسخة الافتتاحية لـ «بيناي دبي للخط» تقام بدعم رئيسي من «مجموعة الرستمان»، وبدعم من «صندوق الوطن»، وبالشراكة مع مجموعة من الشركاء والمؤسسات الفاعلة في المشهد الثقافي المحلي، وتضم: حي دبي للتصميم، وندوة الثقافة والعلوم، ومكتبة محمد بن راشد، ومدينة إكسبو دبي، و«جيت أفنيو» في مركز دبي المالي العالمي، ومؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، ومركز جمعة الماجد، ودائرة الاقتصاد والسياحة في دبي، والمكتب الإعلامي لحكومة دبي، وبلدية دبي، والسركال أفنيو، وآرت دبي، ومتحف المرأة، وتشكيل، وفن جميل، وغاليري مطر بن لاحق، ومعرض بوكارا، وفاوندري، وخولة آرت غاليري، وغاليري فيريتي، وإيفي غاليري، وشركة وأوبرا غاليري، ومعرض موندوار، واستوديو ذا جام جار، Hobb- ومكتبة حب AWC- وغاليري BEDU- بدو IXAM- و3 Frame Café- وفريم كافيه Slay Café- واستوديو ميداف، ومرزام، ومعرض كلمات، وسلي كافيه. و«هاواوي»، وليفيل شوز.